[ 77 ] عليها ثلاث حبات فبادرت إليها حواء فأكلت منها حبة، وأطعمت آدم حبتين، فمن أجل ذلك ورث الذكر مثل حظ الانثيين. وسأله عمن خلق ا من الانبياء مختونا. فقال: خلق ا آدم مختونا، وولد شيث مختونا، وإدريس، ونوح، (1) وإبراهيم، وداود، وسليمان، ولوط، إسماعيل، و موسى وعيسى، ومحمد صلى ا عليه وعليهم أجمعين. وسأله كم كان عمر آدم ؟ فقال: تسعمائة سنة وثلاثين سنة. وسأله عن أول من قال الشعر فقال: آدم. قال: وما كان شعره ؟ قال: لما انزل إلى الارض من السماء فرأى تربتها وسعتها وهواها وقتل قابيل هابيل قال آدم (عليه السلام): تغيرت البلاد ومن عليها * فوجه الارض مغبر قبيح تغير كل ذي لون وطعم * وقل بشاشة الوجه المليح (2) فأجابه إبليس: تنح عن البلاد و ؟ ساكنيها * ففي الفردوس ضاق بك الفسيح (3) وكنت بها وزوجك في قرار * وقلبك من أذى الدنيا مريح فلم تنفك من كيدى ومكري * إلى أن فاتك الثمن الربيح (4) فلولا رحمة الجبار أضحى * بكفك من جنان الخلدريح (5)

_____

(1) زاد في العيون: وسام بن نوح. (2) اضاف في العيون: أرى طول الحياة على غما * وهل انا من حياتي مستزيح ومالى لاأجود بسكب دمع * وهابيل تضمنه الضريح قتل قابيل هابيلا أخاه * فواحز نا لقد فقد المليح (3) في العيون: فبى في الخلد ضاق بك الفسيح (4) في العيون هنا زيادة وهى هذه: وبدل أهلها أثلا وخمطا * بجنات وأبواب منيح (5) في العيون هنا زيادة وهى هذه: وسأله عن بكاء آدم على الجنة وكم كان دموعه التى جرت من عينه ؟ قال: بكاء آدم مائة سنة، وخرج من عينه اليمنى مثل دجلة، ومن الاخرى مثل الفرات. (*)

_____